



انها الولد
هـ كتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين • ولا عدوان
الا على الظالمين • والصلوة على نبيه محمد واله اجمعين •
اعلم ان واحدا من الطلبة المتقدمين • لازم خدمة
الشيخ الامام زين الدين حجة الاسلام والسليمان ابي
حامد محبوب بن محمد الغزالي رحمه الله عليه • وتقبل بالتبصيل
وقراءة العالم عليهم حتى جمع في دقائق العلوم والحجج فضائل
النفس ثم انه تفكر يوما في حال نفسه وخطر عياله فقال
ان قراءة النواع من العلوم وصرفت ريعان عمري

على تعلمها وجمعها والآن ينبغي ان **اعلم** اي سؤالا ينفعني
 غذا في الآخرة ويونسني في برى وايها لا ينفع حتى اتركه
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم
 ان اعوز بك من علم لا ينفع فاستقرت هذه الفكرة حتى
 كتب الى حضرت الشيخ حجة الاسلام محمد بن محمد الغزالي
 رحمه الله عليه استفتاءً وسئل عنه مسائل والتمس منه
 نصيحة ودعاءً قال وان كان مصنفات الشيخ كالأحياء
 وغيره تشمل على جواب مسائل لكن مقصودى ان يكتب الشيخ
 حاجتى في ورقات تكون مع مدة حياز واعمل بما فيها
 مدة عمى ان يشاء الله تعالى وكتب الشيخ هذه الرسالة في
 جوابه **قال** بسم الله الرحمن الرحيم **اعلم** ايها الولد والحبت

العزیز اطال الله بقال بطاعته وسلك بك سبیل
احتیانه ان مستوره النضیة یکتب فی معدن الرسالة
علیه السلام ان كان قد بلغك منه نضیة فای
حاجة لك فی نضیة وان یبلغك فقل ما ذا
حصلت فی هذه السنین الماضية **ایها الولد**
من جملة ما نضح رسول الله علیه السلام امته
قوله صلى الله علیه ^{بقال} وسلم علامته اعراض الله عن
العبد اشتغاله بما لا یعینه وان امره ذهب سالت
یعمه فی غیر ما خلق لجدیر ان یظور علیه حسرتة
ومن جاوز الاربعین ولم یغلب خیره علی شره
فلیتجهز النار و هذا النضیة کفاية لاهل

العلم **أيها الولد** النسيئة سهل والشكل قبولها لا تترسا
 ومذاق متبع الهوى من أذ الناهي محبوبه وقلوبهم
 على الخصوص لمن كان طالب العلم الرسمى ومشتغل بفضله
 النفس ومناوب الدنيا فانه بحسب العلم المجدولة
 وسيدة سيكون نجاة وخلاصه فيه وانه مستغن
 عن العمل وهذا اعتقاد الفلاسفة سبحانه الله العظيم
 لا يعلم هذا القدراته حين حصل العلم اذا لم يعمل به يكون
 الخيبة عليه أكسدا كما قال النبي عليه ان أشد الناس
 عذابا يوم القيمة عالم يتفوه الله بعلمه **وروي** انه جنيد
 رحمه الله عليه رؤى في المنام بعد موته فقيل له
 ما أخبرى اياك القلم قال طاحت العبارات وفتيت

الاشارة وما نفعنا الاركعات ركعناها في جوف الليل
ابن التولد لا تكن من الاعمال مفلسا ومن الاحوال خاليا
ويتقن ان العلم المجرد لا ياخذ اليد مثاله لو كان على
رجل في برية عشرة اسياق هندية مع الهلحة
اخرى وكان الرجل شجاعا واهل هرب فجل عليه
اسد مصيب ما ظنك هل تدفع الهلحة شره منه
بل استعمالها وضربها ومن العلوم انها لا تدفع الا بالتحريك
والضرب والحرب فكذلك قراء مائة الف مرة
علمها وتعلمها ولم يجعل بها لا تقيد الا بالعمل ومثله
لو كان لرجل حرارة ومرض صفراوي يكون علاجه
بالسكنجبين والكشكاش فلا يصير البرء الا بالاعمال

كرم هذا رطل بجمای نامی ته خوزی نباشند شید
 ای **قال النبی** علیه الصلوة والسلام العلم شجرة
 والعمل شدتها فرحم الله تعالى من عمرها وحفظ
 ثمرتها وضيع الله من ضيعها وضيع ثمرتها ولو قرأت
 العلم مائة سنة وجمعت الكتاب لا يكون مستودع الهممة
 الله تعالى الایا العمل كما قال الله تعالى وان ليس الانسان الا
 ما سعى ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
 بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الامم تاب
 وآمن وعمل صالحا وما نقول في هذا الحديث من السلام
 على من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

واقام الصلوة وابتاد الزكوة وصوم شهر رمضان وحج
البيت من استطاع اليه سبيلاً والامان قول باللسان
وتصديق بالجنان وعمل بالاركان ودليل الاعمال اكثر مما
لا يحصى وان كان العبد يبلغ الجنة بفضل الله تعالى وكرمه
ولكن بعد لا يتعد بطاعته وعبادته لان رحمة الله
قريب من المحسنين ولو قيل يبلغ الجنة ايضا بحج والامان
فلنا نعم لكن متى تبلغكم من عقبة كمودة تستقبل الان
يقول واو تلك العقبات عقبة الائمة هديتم من السبل
ام لا واذا وصل يكون جنتاً مفلتاً قال الحسن رحمه الله
بقول الله تعالى لعباده يوم القيمة ادخولوا عبادي الجنة
برحمتي واقسموا بقدر اعمالكم ايها الولد عالم نحل
ها

لم يجد الاجر الحكاية ان رجلا ذى بنى اسراىل عيدا لله ^{سبعين}
 سنة فاراد الله تعالى ان يجلوه على الملائكة فارسل الله
 تعالىه ملكا يخبراته مع تلك العبارة لا يبلغ فلما بلغه
قال العابد نحن خلفنا للعبادة فينبغي ان نغفره فلما
 رجع الملك قال الهى انت **اعلم بما قال العابد** فقال
 الله تعالى اذا هو رجلا لم يعرض عبادة فنحن مع الكرم
 لا نعرض عنه اشهدوا يا ملائكة ان قد غفرت له و
وقال النبي عليه السلام كلوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
 وزنوا قبل ان توزنوا وقال على رضوان الله عنه من ظنن
 انه بدون الجهد يصل فهو ممنوع ومن ظن ان الله يبدت
 الجهد يصل فهو ممنوع **وقال الحسن رضي الله عنه**

طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب **وقال** عالم الحقيقة ترك
ملاحظة لا ترك العمل **وقال** رسول الله عليه السلام الكيس
مزدان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من اتبع نفسه
وهواه وتمنى على الله تعالى **ايها الولد** كم من ليلان احييت
بتكرار العمل ومطالعة الكتب وحرمت على نفسك
النوم لا ادرى ما كان الباعث فيه ان كان ينكد نيل
غرض الدنيا وجذب حطامها وتحصيل مناصبها
والمناهل على الاقران والامثال فويل لك ثم ويل لك
وان كان قصد فيه احياء شريع المجتبي صلى الله عليه وسلم
وتهديب اخلاقك وكسر النفس الامارة بالسوء
فظوني لك ثم طوي لك ولقد صدق من قال في هذا

المعنى وا حسن حيث يقول نغرسه العيون لغير وجهك
 ضايح وبكائنهن لغير فقد باطل **ايها الولد** عشر ما شئت
 فانك ميت واجيب من شئت فانك مفارق واعلم
 ما شئت فانك مجزى به **ايها الولد** اي شئ حاصلك
 من تحصيل علم الكرام والخلاق والطب والدواويج
 اشعارهم والنجوم والصرف غير تضعيع العمر بحلال الذنوب الجلال
 التي رايت وانجيل عيسى عليه السلام **قال** من حين
 ان يوضع الميت على الجنان الى ان يوضع شيفر القبر مثل
 الله تعال بعظمة اربعين سؤالا اولها يقول عبدي
 ظهرت منظر الخلق سنين وهو طهرت منظره و
 ساعة وكل يوم يحيى النداء الى قلبك عبدي ما تضع

بغيرى وانت محفوق بغيرى اما انت اصم لا تسمع •

ايها الولد العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون واعلم

ان عملا لا يبعدك اليوم عن العاصي ولا يجردك على الطاعة

لن يبعدك غذا عن نار جهنم واذ لم تعمل اليوم ولم تدارك

الايام الماضية تقول غذا يوم القيمة ربنا فاربعنا نعمل

صالحا فيقال يا احمق انت من هناك يحيى **ايها الولد**

اجعل الهمة والروح والهمة في التفر والموت

والبدن لان متذلك القبر واهل المقابر ينتظرونك في

كل لحظة متى نصر اليميم اياك ان نصر اليميم بلا زاد

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذه الاجاد وقص

اليطورا واصطير الدواب فتفكر وبنفك منى

ايها انت ان كنت من الطيور العلوي فيني سمح
 حنيني طبل ارجي نظير صاعدا الى ان تقعد فاعلى
 الجنان كما قال النبي عليه اهتز عرش الرحمن من صوت
 سعد ابن معاذ رضي الله عنه والعيادة بالله ان كنت
 في الدواب كما قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم
 اضل سبيلا فلاناس من انتقالك من زاويت الدار
 الى هابية الثامر وروى ان الحسن البصري رضي الله
 عنه اعطى شربة من ماء بارد فاخذ الفدح ففشي
 عليه وسقط في يده فلما افاق قبلة مالك يا ابا
 سعد قال ذكرت اهل النار حين ويقولون لاهل الجنة
 انيضوا علينا من الماء او تمارزكم الله ايها الولد

ان كان العلم المجرد كافيا لك ولا تحتاج الى عمل سواء
كان نداء هل من سائل وهل من مستغفر وهل من تائب
ضايعا بلا فائدة وروى ان جماعة من الصحابة رضوا
عنهم ذكروا عبد الله بن عمر عند رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال نعم الرجل لو كان يصلي بالليل وقال النبي عليه
السلام لو جرم اصحابه فلاة لا تكثر النوم بالليل فا
فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيمة
ايها الولد ومن الليل فاستجد به ناقله لك امر ويا
الاحرار هم يستغفرون شكر والمستغفرون بالاحياء
ذكر قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلثة اصوات يجبهها
الله تعالى صوت الديك وصوت الذي يقرأ الفزاة والله

وصوت المستغفرين بالبحار وقال سفيان الثوري رضي الله
 عنه ان الله تعالى رحمتها وقت البحار تحمل الازكار و
 الاستغفار الى الملك الجبار وقال ايضا اذ كان اول الليل ينادي
 منادي من تحت العرش اللهم العابدون فيقومون و
 يصلون ما شاء الله ثم ينادي منادي في شطر الليل اللهم
 العاقبة فيقومون و يصلون الى السحر فاذا اكل السحر
 ينادي مناد الاعمى المستغفرون فيقومون واذا اطعم
 الجوع ينادي مناد الاعمى العاقبة فيقومون من فراشهم
 كالموت نشروا من قبورها **ايها الولد** روى وصايا القمان
 الحكيم لابنه انه قال يا بني لا تكونن الذيك الكبير منك
 ينادي بالبحار وانت تائم لقد احسن من قال هذا المعنى

شعر لقد هتفت ورجع الليل حمامة على فاني وهنا وان
لنايم كذبت بيت الله لو كنت عاشقا اما سبقتني با
الجماء للمايم وارم ان هاهم ذو صبابة تزدد ولا ابكي
وتبكي البهايم **ايها الولد** خلاصة العلم ان تعلم ان الطاعة
والبهائم ملهى اعلم ان الطاعة والعبادة متا
بعة الشارع في الاوامر والنواهي بالقول والفعل
يعني كل ما تقول وتفعل وتترك قولاً وفعلًا يكون
باقضاء الشرع كما صحت يوم العيد وايام التشريق
تكون عاصيا وصليت في ثوب مغضوب وان كان
صورته عبادة تاثم باطالب الدنيا الشاين كما
اصحك الدهر بيلي كما **ايها الولد** فينفع لك اركوه

توكلت وفعلت موافقا للشرع اذ العلم والعمل بلا اقتداء
للشرع ضلالة وينبغي لك ان تقر بسطح وطا ت
الصوفية لان سلوك هذه الطريق يكون بالمجاهدة
وقطع الشهوة النفسانية وقتل هواها بسيف
الرياضة لا بطامات والترهات واعلم ان التساؤ
المطلق والقلب المطبق الممتز بالغلظة والشهوة
علامة الشقاوة ومعنى لا تقتل النفس بصدق
المجاهدة لن تحي قلبك بانوار المعرفة واعلم ان بعض
مسائلك التي سالتني عنها لا يستقيم جوابه با
الكتاب والقول بل بحالة ان تبلغ تلك الحالة تعرف
ما هو والا فاعلم ان السجالات لانه روفى وكل

ما يكون رزوقنا لا يستقيم وصفه بالكتابت والقول
كحلاوة الخلو ومرارة المر لا يعرف الا بالذوق كما حكي ان
عيننا كتبنا لصاحبه عرفني لذة الجامعة كيف يكون
فكتب في جوابه يا فلان ان كنت حسبك عيننا
فقد فالانا عرفت انك عتينا واحموان هذه
الذرة رزوقية ان نصر اليها تعرف والا لا يستقيم
وصفها بالقول والكتابت **ايه الاول** بعض مسالكك
من هذه القبيل واما البعض الذي يستقيم له الجواب
فقد ذكرنا في اجزاء علوم الدين وغيره ونذكرها
هنا نيذة منه ونشير اليه فاؤل سؤالك قد سا
لتنى عن سؤالك ما وجب عليه فنقول قد وجب

على السالك سبعة امور لا اول اعتقاد صحيح حتى لا يكون
 فيه بدعة والثاني نوبة بصوح وهو الذي يتفتح
 من راي ثابت مجرد رؤيته اقلا افعالا واحوالا اي
 نوبت ناصحة لا ترجع بعده الى الزلة والثالث
 استرضاع الخوضم حتى لا يبقى لاحدك عليك حق
 والرابع تحصيل علم الشريعة فذر ما تؤذي به
 او امر الله تعالى فالزيادة على هذا ليس بواجب
 ثم من تحصيل علم الاخرة ما يكون فيه النجاة حكى
 ان الشيخ السبلي قال حدثت اربع مائة لهناد وقال
 قراءت منهم اربعة الاف حديث ثم اخترت
 منها حديث واحدا علمت به وخبثه ما سواه لان

تأملت فوجدت خلاص ونجاة فيه وكما علم
الاولية والاخرية كله مندرجا فيه فالكفيت به
وذلك ان رسول الله عليه قال لبعض اصحابه اعمل
لدينك بقدر بقاءك فيها واعمل لآخرتك بقدر
بقائك فيها واعمل لله تعالى بقدر حاجتك اليه
واعمل للنار بقدر صبرك **ايها الولد** اذا علمت هذ
الديث فلا حاجة لك الى العلم الكثير لان العلم
الكثير ومحصله من فروع كفاية وتامل وحكاية
احدى وهو ان حاتم الاصم كان من اصحاب علي بن ابي طالب
البنخي رحمه الله عليهما فنسئله يوما وقال يا ابا حاتم
صاحبتي منذ ثلاثين سنة قال ما حاصلك فيها

حصلت ثمانية فوايد من العلم وهي ملكي منه لاني
 ارجو اخلاصي ونجاني فيها قال شقيق رحمه الله ما في
 قال خاتم الاصحم الفائدة الاولى التي نظرت الى الخلايق
 فرايت لكل واحد منهم محبوبا ومغشوقا يحبته و
 يعشقه وبعض ذلك المحبوب يصاحبه الى من حضر
 الموت وبعضه يصاحبه الى شفير القبر ثم يرجع
 ويتركه فريدا واحدا ولا يدخل معه في قبره منهم
 احد فتفكرت فقلت افضل محبوب الزمان يدخل
 معه في قبره ويونس فيه فارجدت الالام
 الصالحة قد فاخذتها مجبوتة لتكون لي سراحا
 في قبري ويونس فيه ولا تتركني فيه فريدا بالفائدة

ان رأيت الحق يقبّدون اهوامهم ويبادرون الى مادات
انفسهم فماتلته في قوله تعالى واتامن خاق مقام ربه
ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى وتيقنت ان
القران حق صادق في ادرت الاخلاق بقسى وتشرق
لمجاهدتها وما مستحقها بهواها حتى ارتا صنت لظنة
الله وانقادت القائدة الثالثة ان رأيت كل واحد
من الناس سعى في جمع حطام الدنيا ثم يميك قابضه
فماتلته في قوله تعالى ما عندكم يتعد وما عند الله
باق فبذلت محمول من الدنيا الوجه الله تعالى وفرقة بين
الفقراء والمساكين ليكون رزقاً عند تعالى والقائدة
الرابعة ان رأيت بعض يظن بشرفه وعزه في كثرة

الاقوام والعشائم فافتحى وابها وزعم الاحزونة انه في
 كثرة الاموال وكثرة الاولاد فاعتزوا بيهما وحسبت
 بعضهم والغز والشرف في غصبا موال الناس وظلمهم
 وسفك دمايتهم واعتقدت طائفة انه في اقلاب
 المال اسرافه وتبذيره وتاملت في قوله تعالى
 ان اكرمكم عند الله تعالى اتقاكم فاخترت التقوى واعتقدت
 ان قران حق صادق وظننتهم وحسبانهم كلها باطل
 رابل والفائدة الخامسة التي رابت الناس بدم بعضهم
 بعضها فوجدت ذلك من الهدى والمال والجاه او العلم
 فتاملت في قوله تعالى نحن قسمنا بينهم بحسبهم في الحياة
 الدنيا فعلمت ان القسمة كانت من الله تعالى في الاذل

فأحدة لأحد ورضيت بقسمة الله تعالى وذلك والفا
ئدة السادسة ان رأيت الناس يُعادون بعضهم بعضا
لفرض ريب فتاملت وقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا فعملت انه لا يجوز عداوة احد عن
الشيطان والفايدة السابعة ان رأيت كل احد يسعى
بجد ويجهد بمبالغة لطلب القوة والعاشر بحيث يقع
به شبهة حرام او يبدل وينقض قدره فتاملت في
قوله تعاوما من داية في الارض الا على الله رزقها
فعملت ان رزق الله تعا وقد ضمنه فاشتغلت بعيا
دة الله تعالى قطعت طمعي عن سواه الفائدة الثامنة
ان رأيت كل احد منهم يعتمد الى شيء من المخلوقين

بعضهم الى الدنيا والدرهم وبعضهم الى المال والملك وبعضهم
 الى الحرفة والصناعة وبعضهم الى مخلوق فاملت
 في قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
 امره قد جعل الله لكل شئ قدرا فوقت على الله فهو
 حسي ونعم الوكيل يقال الشقيق وفقد الله يا خاتم
 اني نظرت في السور والابجيل والزيور والفراء فاه
 فقدع فوجدت الكتب الاربعة تدور كلها على هذه الفوائد
 الثمانية ومن عمل بها كان علاما بهذه الكتب الاربعة
ايها الولد قد علمت من هاتين الكتابين انك الماتح
 الى تكثير العلم والان ابيير لك ما يجب على سالك سبيل
 الحق واعلم انه ينبغي للسالك شيخ مرشد مرب

الاخلاق المذمومة منه بتربيته ويجعل مكانها خلقا
حسنا البتة لا يستغناء للتسالك عن المرتضى لان الله تعالى
ارسل للعباد رسولا للارشاد الى سبيله فاذا ارتحل النبي
عليه السلام في الدنيا قد خلق الخلفاء في مكانه حتى ير
شدون الخلاب الى الله تعالى فلاجل هذا المعنى ينبغي
للتسالك شرح مرتب ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح
الذي يقطع الشوك ويخرج الشتات الاجنبية من بين
الذرع ليحسن نباته ويكمل ريعه لا بد للتسالك من
شيخ تربيته ويرشده في سبيل الله تعالى وشرط الشيخ
الذي يصلح ان يكون نائبا لرسول الله عليه السلام
وكافة الاقدياء به صوابا ان يكون عالما لان كل عالم

يصلح له والى ابيهم لك بعض علامته على سبيل الاجمال
 حتى لا يدعى كل احداثه مرشد فقول من يعرف عن حب
 الدنيا واجب الاجاه وكان قد تابع بشخص بصير ^{تسلسل}
 متابع الى سيد المرسلين محمد عليه السلام وكان محنتاً
 رياضية نفسه من قلة الاكل والقول والنوم وكثرة
 الصلوة والصدقة والصوم وكان بمثابة الشيخ
 البصير جاعلاً محاسن الاخلاق له سببت كالصبر
 والشكر والتوكل واليقين والسخاوة والقناعة
 وطهانية النفس والحلم والتواضع والصدق والحياء
 والوفاء والسكون واليتاثر فاذا نور من انوار النبي
 عليه السلام يصلح الاقتداء لكن وجود مثله نادر

اعز من الكبريت الاحمر وفي ساعته السعاده فجد
 شيخا كما ذكرنا وصفه وقبله الشيخ فينبغي ان يحترمه
 ظاهرا وباطنا اما احترام الظاهر ان لا يجار له
 ولا يشتغل بالاحتجاج معه في كل مسألة وان علم خطأ
 ولا يلتقي بيديه سجادة الا وقعت اداء الصلوة
 فاذا نزع يرفعها ولا يكثر نوافل الصلوة بحضرة
 ويجعل ما يمره الشيخ من العمل بقيد وحده وطاقتة
 واما احترام الباطن فهو ان كل ما سمع ويقبل في
 الظاهر لا ينكره والباطن لا فعلا ولا قولا لا يتلا
 لئلا ينسب بالنفاق وان لم يستطع يترك صحة
 الى ان يوافق باطنه ظاهره وباطنه ويحترز عن

بطلان

بجائسة صاحب السوء ويقصر ولاية الشياطين
 الجن والانس من صحن قلبه فيصفي عن لوت الد
 الشيطان بنة والسابع ان يختار الفقر على الغنى
 في كل حال فهذه هي الامور السبعة التي كانت في حجة
ايها الولد ثم انك قد سئلتني عن التصوف اعلم ان
 التصوف له خصلتان الاستقامة مع الله تعاو السكون
 والخلق فمن استقام مع الله واحسن خلقه بالناس
 وعاملهم بالخير فهو صوفي والاستقامة ان يعدي
 حفظ نفسه او امر الله تعاو حسن الخلق بالناس ان لا يتخل
 الناس على مراد نفسك بل يتخل بنفسك على مرادهم ما لم
 يخالف الشرع ثم انك سئلتني عن العبودية

وهي ثلثة اشياء احدها محافضة امر الشرع وثانيها
 الرضاء بالقضاء والقدر وقسمة الله تعالى والثالثها
 ترك رضاء نفسك في طلب رضاء الله تعالى ثم سئلت
 لنتي عن التوكل وهو ان تستيكر اعتقادك بالله تعالى
 فيما وعدي حتى تعتقد ان كل ما قدرت كره سيسصل اليك
 لا محاله وان اجتهدت في العالم على صرفه عنك وما
 لم يكتب لك لن يصل اليه وان ساعدك جميع خلق العالم
 وسئلتني عن الاخلاص وهو ان يكون اعمالك كلها
 لله تعالى ولا يعيل باطن قلبك الى الخلق ولا يرتاح
 قلبك الى الخلق بحامد الناس ولا تبس بمذامهم واعلم
 الرباء يتولد من تعظيم الخلق وعلاجه ان تراهم سخري

قال ابو الحسن الوراق القوكل ما
 كتفاء بالله تعالى والاعتماد عليه
 وقال سهل بن عبد الله التوكل
 ان لا تستأذ ولا تتردد ولا تجس
 وعن ابي هريره عن النبي صلى
 تعالى عليه وسلم انه مثل جبرائيل
 عليه السلام عن التوكل فقال
 لا ابايسة عن الخلق وان تعلم
 ان الخلق لا يضر ولا ينفع
 ولا يعطي ولا يمنع وعكرانه
 روى عابدين المنام يعيش
 في رياض الجنة فرئنا فيسئل
 عن خزيته فقال ما ريت وراة
 في احوالهم واصحابنا
 فقدت بها فتعت عنها
 فسئلت عنها فقالوا هذه
 للتوكلين على الله تعالى
 اخلاصا لخالصه تمت

ويتقن أنك لا تصال إلا بالسير ولم يسير في الأرض
فينظر **إيها الولد** بالله نستري العجايب وكل
منزل وابدل روحك فان رأس هذا المرئيل
الروح كما قال ذو النون المصري رحمة الله عليه لا
حد من تلا ميذه ان قدرت على بذر الروح فتعال
والافلا تشقر بترهات الصوقية **إيها الولد**
ان الفحلك ثمانية اشياء قبلها متى لثلا يكون
ملكك حضا وحجة عليك يوم القيمة تغل منها اربعة
وتدع منها اربعة اما اللواتي تدع احدها ان لاتنا
ظر احدا في مثلة ما قطعنا لان فيها افة كثيرة
واعلم الكبرية نفعها اذ هي مبيع كل خلق ذميم كالر

الرؤيا والحسد والكبر والحقد والعداوة والنيا
 ها وغيرها نعم لو وقعت مسألة بينك وبين شخص او
 قوم وكان ارادتك فيها ان يظهر الحق ولا يضيع جاز البحث
 لكن لتلك الارادة علامتان احديهما ان لا يفرق قلبك
 بين ان يتكشف الحق على لسانك وعلى لسان غيرك
 وثانيتهما ان يكون البحث في الحلاء احب اليك من
 ان يكون في الملاء اما اذا كنت مناظرا مع شخص
 مستكبر وانت قد تعلم ان الحق بيدك ولكنه تقدم
 عليك استخزاء على الحق فاياك ان تناظر معه فدع
 الكلام ولا تشغل بجوابه ولا تحصل الوحشة ولا يكون
 فائدة فظ واسمع اني اذكركك هنا فائدة **واعلم**

از السؤال عن المشكلا عرض مرض القلب الى الطبيب
ولجواب له سعى لاصلاح مرضه واعلم ان الخا هليح
هم المريضي قلوبهم والعلماء الاطباء والعالم الناقص
لا يحسن المعالجة والعالم الكامل لا يعالج كل مريض
بديع الجوامع يرجوفيه قبول المعالجة والصلاح
واذا كانت العلة مزمنة او عقيما لا تقبل الفلاح
فخداقة الطبيب فيه ان يقول هذا لا يقبل العلاج
فلا يستقل بمداواته لان فيه تضيح العرم **اعلم**
ان مرض الجهل على اربعة انواع احدها يقبل العلاج
والباقي لا يقبل اما الذي لا يقبل احدها من من
كان له سؤله واعتراضه عما حد وبعض فلكه

تجيبه بأحسن الجواب وافصح لا يزيد منه ذلك إلا
غيبا وهذا فالطريقان لا تشتغل بجوابه ومجلس
من قال في هذا المعنى كالعداوة قدر تجازاتها
الاعداوة من عداك عن حد فيبغي ان تعرض عنه
وتترك مع مرضه قال الله تعاف عرض عن من نوء
عن ذكرنا ولم يرد الألقوة الدنيا والمسود هو
بكل ما يقول ويفعل يو قد التار في ذرع عمته قال
النبي صلى الله تعالى عليه ولم الحد نياكل الحسنات
كما ناكل النار للطيب وثانيهما ان يكونا علتة
عن الحماقة فهو أيضا لا يقبل العلاج كما قال عيسى
عليه السلام ان ما عجزت عن احياء الموتى وقد

عجزت عن معالجة الاحق وذلك رجل استقل
بطلب العلم زمانا قليلا ويتعمق شيئا من العلوم العقلية
والشرعية فيستل ويقرض عن حماقة على العالم
الكبير المسمى عمر في العلوم العقلي والشرعي وهذا
الاحق لا يعجز ان ما شك عليه وكان معلوما على هذا
العالم وذلك الاعتراض الذي قد اعترض على كلام
هذا العالم ايضا مستكبر وكان له علم قد علمه العالم
وكل رجل لا يتفكر هذا القدم فهو احمق محض فيبغي
ان يعرض عنه ولا يستغل بجوابه وثالثها ان يكون مستترا
وكل ما لا يفهم من كلام الاكابر يجعل على تصور فقهه وكان
سؤاله للاستفادة ولكن يكونه بليد الا يدرك الحقائق



فلا ينبغي الاستغفار بجوابه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 نحن معتر لا نبياء امرنا ان نحكم الناس على قد عقولهم
 واما المرض الذي يقبل العلاج فهو ان يكون مغلوب
 للحد والغضب وحب الشهوة المجاه والملاذ وكوة
 طالب الطريق المستقيم ولم يكن سؤاله واعتراضه
 عن حد وتعتت وامتحاده وهذا يقبل العلاج
 فيجوز تشتغ بجوابه سؤاله بل ييب عليك اجابته
 وثانيها من الاربعة التي تترك هوان تحذر من ان يكون
 وعظا ومذكرا لان آفة كثيرة الا ان تعلم ما يقول او
 لانه يعظ به الناس فتفكر فيما قيل بعيسى عليه السلام
 يا ابا مريم عظم نفسك فان انغظه فعظ الناس

والا فاستحي ربك واما لو ابتليت بهذا العمل احتراض
عن خصلتيه الاوله ان تحترض عن التكلف في الكلام
بالعبارة والمثارة والله الطامات والابيات والا
شعار لان الله تعالى يفض التكلف والتكلف التجاوز
عن الحديد على حراب الباطن وغفلة القلب ومعنى
التذكيرة ان ينكر العبدنا والاخرة وتقص نفسه في
خدمة الخالق ويتفكر في عمره الماضي افناه في مالا يعينه
ويتفكر فيما بين يديه من العقبات العظيمة من سلامة
الايامان في الخاتمة وكيفية حاله في قبضة ملك الموت
وهو يقدم جوابه شوله منكر ونكير وليتم بحاله
في القيمة وموافقها وهل يعبر على الصراط سألنا

ام يقع في الهاوية ويستمر ذكر هذه الاشياء في قلبه بين
 عجم عن قراده فقلبان هذه النيران ونوحه هذه
 المصائب تسمى تذكيرا واوعلام الخلق واصلا عنهم
 على هذه الاشياء وتبينهم على تقصيرهم وتقر بظلمهم و
 بتقصيرهم يعيوب انفسهم ليمتد حارة هذه النيران
 اهل المجلس ويحترقون تلك المصائب ليتداركوا
 المع الماضي بقدر الطاقة ويتعدسوا ويتجسروا
 عن الايام الحالية في غير طاعة الله تعالى هذه الجملة
 على هذه الطريق تسمى وعظما كما التوازن ^{رايت} السبل قد
 هم على دار واحد وكاه هو مع احده فيها فتقول
 الخدس فترى من السبل وهل تنتهي قلبك في هذه

لحالة ان تجوز صاحب الدار خبيرك يتكلف العباداة
والنكتة والاشارة فلا تشتهى ابنة فكذا حال الواعظ
فينبغي ان يحسب عفا ان لا يكون همتك
في وعظك ان تتفرق للنق في مجلسك ويظهر الوجد
وتشتق الشباب فيقال نعم المجلس هذا لانها يتولد من
الربا والغفلة والبل والدينيا ينبغي ان يكونه عنك
وهتمك ان تدعو الناس من الدنيا الى الاخرة من العصية
الى الطاعة ومن الحرص الى الزهد ومن التخل الى التخاذل
ومن الغرور الى التقوى ويجب اليهم الاخرة وتيفض
عليهم الدنيا وتعلمهم على العباداة والذهد لالة ^{لها} الطاعة
الغالبية طباعهم الزينغ عز الشيع والسعي فيما

لارضى الله تعالى واستشعر واستغفر بالاخلاق الردية فالوق
 فقلوبهم الرعب وروعهم وحذرهم عما يستقبلون في الخواق
 لعل صفات باطنهم تتغير وامعاملة ظاهرهم تتبدل
 ولعلهم يظهرون الخرص والرغبة في الطاعة والرجوع
 عن المعصية وهذا طريق الوعظ والنصيحة وكل وعظ
 لا يكون هكذا فهو وبالاعلى من قال وكعب بن يقين انه غول وشيطة
 يذهب بالخلق عن الطريق ويهلكهم فيجب عليهم ان يفرقوا
 لان ما يفسد هذا القابل من دينهم لا يستطيع بمثله الشيطان
 ومن كانت له يد ووقدمه يجب عليه ان ينزله في منابر المسايبة
 ويمتعه عما باشر فاته في حيلته الامر بالجرم والنهي
 عما المنكر والثالث مما تدع ان لا تخالط الامراء والسلا

ولا ترام قط لان رؤيتهم وخالطهم وخالستهم افة عظيمة
ولو ابتليت بهادع عنك مدحهم وثنائهم لان الله تعا بغضب
اذا مدح الفاسق والظالم ومن دعا الطول بقاءهم فقد
احيان يعصى الله تعا وارضه والرابع مما دع لا تقبل شيئا
من عطاء الامراء وهداياهم وان علمت انهم في الخلال
لان الطمع منهم يفيد الدين لانه يتولد منه المداهمة
ومراعات جانبهم والمواقفة في ظلمهم وهذا كله فساد
في الدين واقل مفرقة انك اذا قبلت عطاءهم وانتفعت
من دينارهم احببتهم ومن احب احد ايجت طول عمره با
الضرورة وفي محبة بقاء الظالم ارادة المظالم على عباد الله
وارادة خراب العالم فاي شيء يكون اضرة من هذه

للدين والعاقبة واما ان يجردك باسمه واد
 الشيطان او قول بعض الناس لك بان الافضل والاول
 ان تاخذ الدنيا والدرهم منهم وتفرقهما بين الفقراء و
 المساكين فانهم ينفقون في الفسق والمعصية واتقا
 فك على ضعفاء الشكر خيرا من اتقا قهره فان الدعوة
 قد قطع اعتاق كثير من الناس بهذه الوسوسة
 واقامة كثيرة قد ذكرناه واحياء علوم الدين فإ
 فاطلها نعمة التي ينبغي لك ان تفعلها
 الاول ان تجعل معاملتك مع الله بحسب نوع العمل
 معك فيها عبدك ترضى بها منه ولا يضيع خاطر
 عليه ولا تقضب وما لا ترضى لنفسك من عبدك

المجارتى لا يرضى الله تعالى وهو سيدك للحقيق والثا
كلما عامدة بالناس اجعل كما ترضى لنفسك منهم لانه
لا يكمل ايمان عبد حتى يجت لسائر الناس ما يجت لك
لنفسه والثالث اذا قرأت العلم اوردت
مطالعة ينبغي ان يكونه علما يصلح فليدك ويزك
نفسك كما لو علمت ان عمك ما ينبغي غير اسبوع فبا
الضرورة لا تشغل فيها بعلم الفقه والخلاف
والاصول والكلام واما لها لانك تعلم انه
العلوم لا تغنيك بل تشغل بمراقبة القلب و
معرفة صفات النفس والاعراض عن خلايق
الدنيا وتركك عن الاخلاق الذميمة و

الذميمة وستستغل بحجة الله تعالى وعبادته والاتصاف
 بالاولياء والحسنة لانه لا يمر على عبد يوم ثلثه
 الا ويعلم ان يكون موته فيه سمع مني كلاما
 آخر وتفكر فيه واعمل به حتى تجد فيه خلاصا لوالدك
 اخبر ان السلطان بعد اسبوع يحثيك زائدا
 زائدا لك فانا اعلم في تلك المدة لا تستغل الا باصلاح
 عامل ان نظر السلطان سيقع عليه في الشيب
 والبدنة والدار والفرش وغيرها لان تفكر الى ما
 اشرب به فانك فيهم والكلام الفرد يكفي الكيس
 والعاقل تكفيه الاشارة قال النبي عليه السلام
 ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر

القلوبكم وبتياتكم وان اردت علم احوال القلب
فانظر الى الاحياء وغيره من مصفاتي وهذا العلم
فرض عينى وغير فرض كفاية الامتداد ما يؤدى
ليه فراض الله تعالى والله تعالى فوقك حتى تحصله
والرابع من الاربعة ان لا يجتمع من الدنيا اكثر
من كفاية سنة كما كان رسول الله عليه السلام
يعود لبعض حجراته وقال اللهم اجعل قوتى المحمد
كفافا ولم يكونا يعد ذلك كل حجراته بل كان يعده
لمن علم انه فى قلبه ضعفا واما من كانت صاحبه
ببقية ما كان يعد بها الاقوت يوم او نصف
يوم مثل عايشة وغيرها رض الله عنهما

ان كتبت في هذا الفصل ملتمسا
 جميعا فينبغي لك ان تعلم ما بها ولا تنساني فيه ان
 تذكرني في صلح دعائك واما الدعاء الذي سألت
 مني فاظلمه واحفظه من دعوات الصحاح و
 اقراء هذا الدعاء في اوقاته خصوصا عقب
 الصلوة اللهم اني استثلك من العمة تمامها
 ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن
 العافية حصولها ومن العيش ارضاه ومن العسر
^{ومن الرزق اوسعته} اسعدته ومن الاحسان اتمته ومن الانعام اتمته
 ومن الفضل اعزته ومن اللطف ابقه اللهم
 كن لنا ولا تكن علينا اللهم اختمنا بالبركة

اجالنا وحقق بالزيادة املنا واقرنا بالعافية
 غدونا واصالنا واجعل اليرحمك مصيرنا ومالنا
 لكنا واصيب بسجال عفوك على توبنا علينا باصلاحنا
 واجعل التقوى زادنا ودينك اجتهادنا
 وعليت توكنا واعتمادنا وشتنا على نقيج الاستقامة
 واعذنا في الدنيا في موجبات الندامة يوم القيمة
 وخفف عنا شغل الاوتار وارزقنا عيشة الابرار
 واكفنا واصرف عنا شر الاشياء واعتق رقابنا
 ورفاه اباينا وامهنا ^{تنا} وانا ^{في بعض النسخ} واخواننا في الناس
 برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا شامخ يا جليل يا عظيم
 يا الله يا الله يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين

يا حليم

سنة بلسع ثمانيه وثلاثون ومائة
 للفقير الفقير محمد بن محمد والف

يا ارحم الراحمين
 يا ارحم الراحمين

بيقبر صلى الله عليه وسلم بيورد كبريا فيا منت كوني اولسه دورت بلوا كيسه كلور
 جنتك قوسه قينه حساب كور مدنه از كسي عليه عاقل اولان عالمه در اينجني
 فساده عمل اتقوي حج ايدن حاجي در حلاله مال ايله او حج الله تعالي بولته رد اسوز
 كافر الله شهيد اولتور دورد حج حلاله مالي كسب ايدوب الله تعالي بولته رياسوز اناقاج
 ايدن جو مدر لر بوندر بعضي بعضي اوزره جنته كير مكه شايخ ايدر تو اذن الله تعالي
 بولته جبرائيل كونده ر بونلرك ارالنده عدل ايله حكم استونه اخونه وقاكم جبرائيل
 شهيد كورده جبرائيل شهيد بيلشهيد دار دنيا ده نه عمل ايدركه او جنته كير مكه
 ديگر شهيد دير كه يا جبرائيل بوي معركه الله تعالي رضايجه قتل اولنده
 دير اذن جبرائيل دير كه كاشمه اولنك ثوابه كنده اشتديك
 علامه اشتد جبرائيل شهيد دير بيلشهيد ادين حفظ ايله سن معلمكي تقدم
 ايله اذن شئ كورد اذن حاجي بيلش قلدور جبرائيل حاجيه شهيد
 ديگر او سوال اوزره دير اذن سني بيلش قالور جبرائيل اكاده شهيد
 ديگر او سوال ايدر اول دخی دير كي علامه او كوردم ثوابي دير اذن غيا
 دير كه حضرت الله ايتم اقدم ايتم اللهم كي بني ندرت يديكله يوتديكله بيلش علمي
 حصل ايدم الا شجك سخاوه سبب ايد بيلش بوعلمي حصل و سن كلام كورده
 ديديك اذن الله لا يرضع اجره لبيبي بوعلم انديك احسان سبب ايد

كذلك في اليوم دبر الله تعالى دبر كوكب سويدي يا خازن الجنان سمع جنتك
يتولونها حتى سحى كبر سوة بونلوه اصلحاب وغذاين كور ميم لوصوة
جنته داخل اولوب ابدى قله لور. **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

مَنْ أَعَانَ عَالِمًا فِي حَاجَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعَانَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَوَرَى
صَحْحِكَ فِي وَجْهِهِ كِرَامَةٌ لِلْعَالِمِ وَعَلَيْهِ فَكَأَنَّمَا يَكْفُرُ خَشِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى

لَا يُعَدِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ أَبَدًا مَرَّ جُلُوسٍ سَاعَةٍ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ لَا يُعِصِي اللَّهُ فِيهَا صَرْفَةً عِيًّا

مَنْ صَافِحَ طَالِبِ الْعِلْمِ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ مَرَّةً زَارَ عَالِمًا

فَكَأَنَّمَا زَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ كُنْسِبًا لِلَّهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ لِحْمَهُ وَجَسْمَهُ

عَلَى النَّارِ مَرَّةً أَخَذَ بِيَدِهِ عَالِمٌ تَنَازَرَتْ عَنْهُ الذُّنُوبُ كُلُّهَا

رَبِّ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ عَالِمٍ فَمَا غَا صَلَّى خَلْفِي وَخَلْفَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ

مَا فَرِحَ أَحَدٌ ذَلِكَ نَفْسَهُ لِعَالِمٍ تَوَاضَعَالَهُ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى

عِلْمَ السِّرِّ وَالْعِلَاقَةِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَةً يَفِيَّرُ جَهْدًا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَكَثِيرُ الْعَمَلِ

مَعَ الْجَهْلِ قَلِيلٌ الْعِلْمُ حَيَوَةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ وَمَصْبَاحُ

آدم ابراهيم اسحاق يعقوب نوح داود سليمان
 ايوب يوسف موسى هارون زكريا يحيى
 عيسى الياس اسماعيل اليسع يونس لوط
 صالح هود ادريس ذالكفل شعيب
 محمد صلوات الله على نبينا وعليه اجمعين
 زوالقرنين وعزير ولوط

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين

الذين هم خير خلق الله
أجمعين

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين

الذين هم خير خلق الله
أجمعين

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين

الذين هم خير خلق الله
أجمعين

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين

الذين هم خير خلق الله
أجمعين

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين

الذين هم خير خلق الله
أجمعين

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين

الذين هم خير خلق الله
أجمعين

علم اسماء انبيایي بفضله واجب دیدی مگر حق و الله

بگری مگر کسند بیانی اندی جیب الله علیه الصلوة

بری ادم بر عا دریس ^{نوع} دخی عود الیه صالح

بری اسحق الیه اسمعیل هم بر ابراهیم خلیل الله

برینک اسم ذالکفل برینک حضرت یونس

بجاء

كثير من اصحابه و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

بجاء و...
بجاء

او حبیب
حبیب

کو غنی

باب برآدم نظر اصابت التمه او موز
اگر صاغ قوی قصه کلور کسم اجنی علا مشید
علاجی قوللری اوز رینه اللریخی قویب برآبر
اونجه ادقیت سورسن ادقیه کس اگر صول قوی قصه
کلورسه انسان نظرید المر تکلف و لوره
کافرون و معوذتینی او قید دفع اولور

خودی اصلدوب صرنی بجی

بسلر و صویونی اجسلر ف کره

زیاده قوت و پروب شهوی

زیاده ایله

کثرت جماع ایچو ما اہم کوجھی

بیراغنی قور ددوب دار جینی و نیان

شکری ایله قرشد و رب بسلر جماع

غایت قوت و پروب

بیتطبات بیعانات احوال

يا بفاوجز ملك ايجون برطو بر اقي شل
بناغز ابتدا اعوذ سيد ايتة الكرى
بعده اذ انزلت سورتي بعدة قل
يا ايها سورتي بعدة معورتتي بعدة
فاته شريف بوسور لرو سبيله
يزور صوت قيوب برا برا ايجار
فتح اوله روى عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم من اراد ان يحصل
مراده عند الملطاك فليقر هذه
الدعاء فانه يرد الفجاس بالاشك
اللهم انت العزيز الحكيم

وأنا عبدك الضعيف الذليل الذي
 لا حول ولا قوة الا بك اللهم
 سخر لقلب فلان كما سخرت فرعون
 لموسى عليه الصلوة والسلام ولبني
 قلبه كما لبنت الحديد لداود
 عليه الصلوة والسلام فانه لا ينطق
 الا باذنك وقلبه في يدك جبرئنا
 وجهلك يا ارحم الراحمين

اذا اردت ان تأتني الاغنيا لحاجتك فاقراء

هذه في مقابلة بلتمه يحصل مرادك باذن

الله تعالى اداك يا حميد يا حميد يا حميد

يا حميد بحرمة محمد محمد محمد محمد فاذا

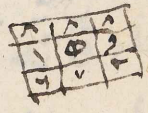
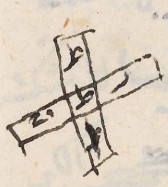
جئت بلفظ محمد الاوّل ضم اصبعك الصغرى

من اليمين وهكذا الى ان تنتهي اصابع وبعد

ذلك افتح ثلاث اصابع دون الابهام والمسيحة

من اليمين فقل ماشئت تيسر مرادك بلا شبهة

واكتب اول هذه الشكل الى تحت يدك اليسرى



أذا أردت أن تأتي الأغنياء فاحمدنا

عده في مقامنا يحصل لك ما تريد

الآن ما ياد الله يا حميد يا حميد يا حميد

يا حميد كرمه حمد حمد حمد حمد فاذن

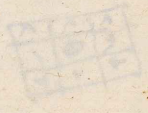
بنت لفظ حمد الأول مع اصبعك الصغير

من اليد اليمنى وهكذا الى آخره

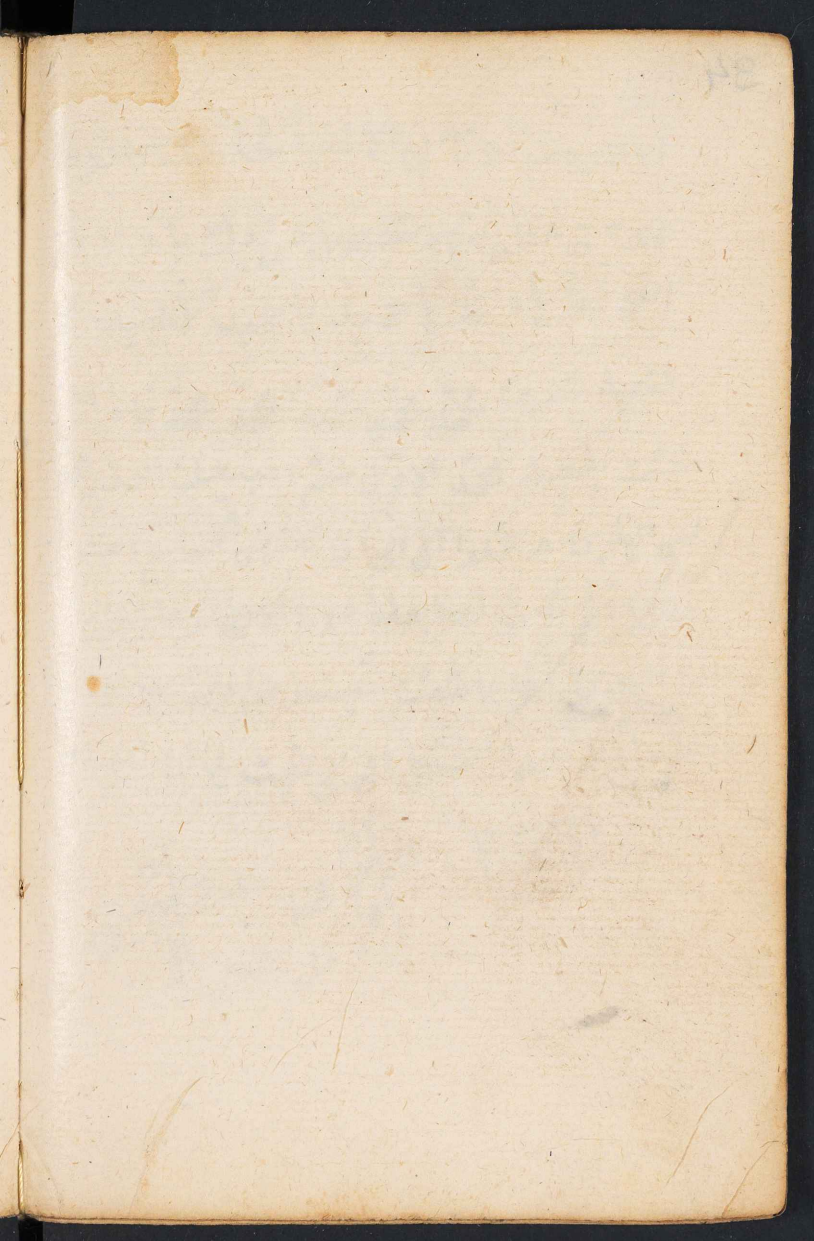
دلائل انوار اصابعك دورة الابهام والمخبر

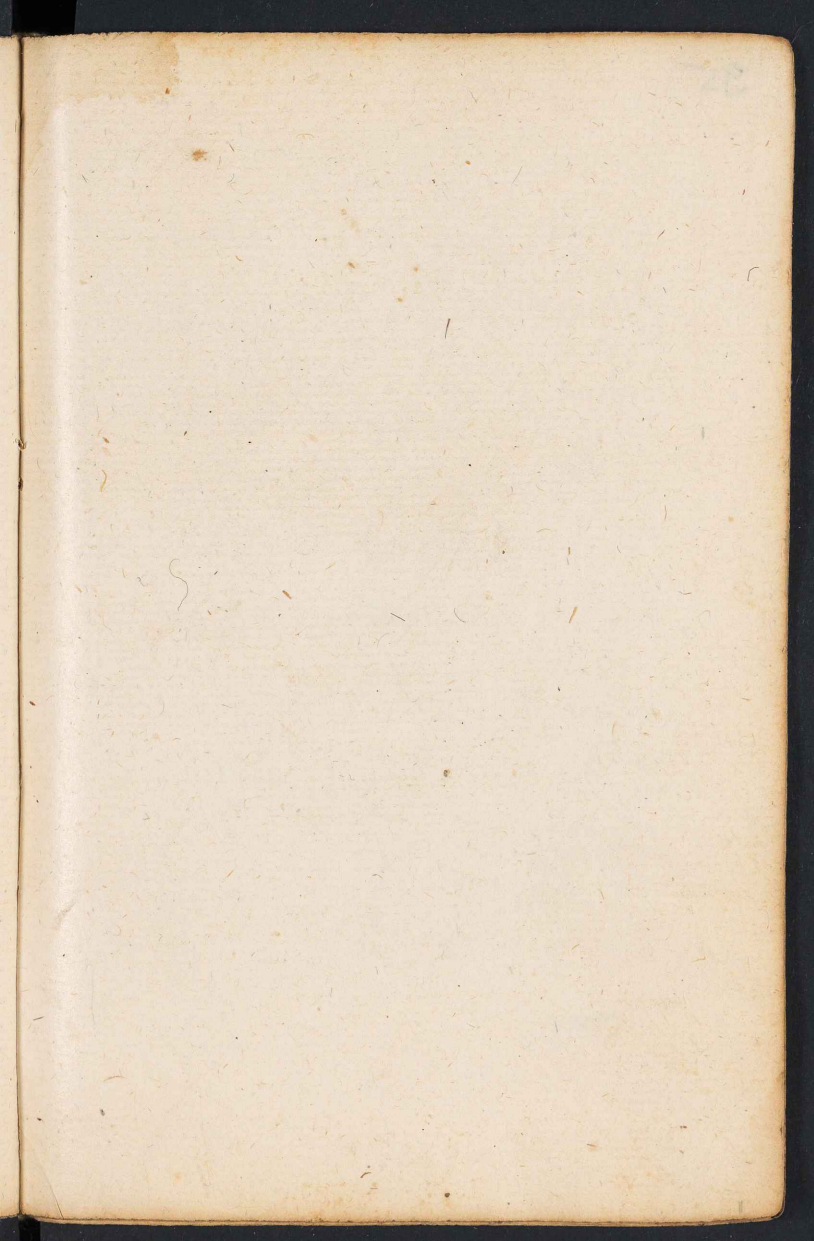
من اليد اليمنى فما شئت تيسر مرادك يا حميد

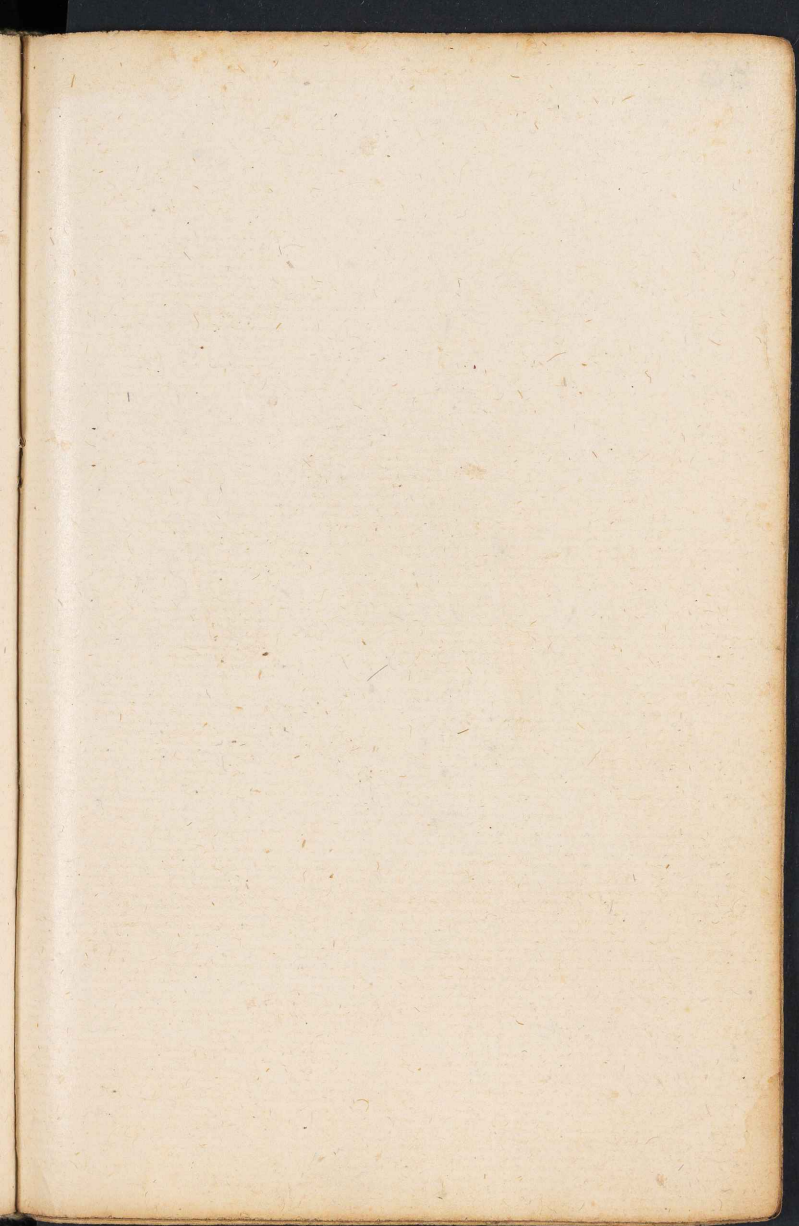
وكتب اول هذه الشكلى الى الخشت بيدك اليسرى

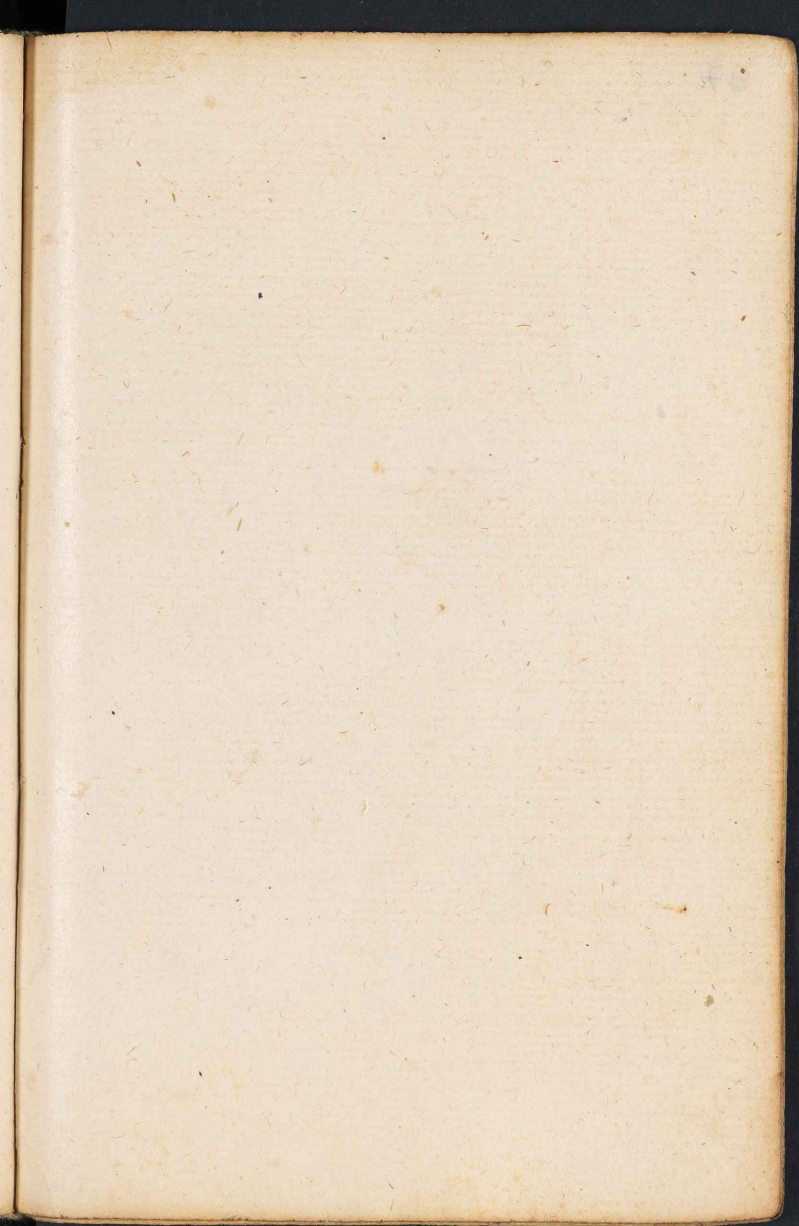


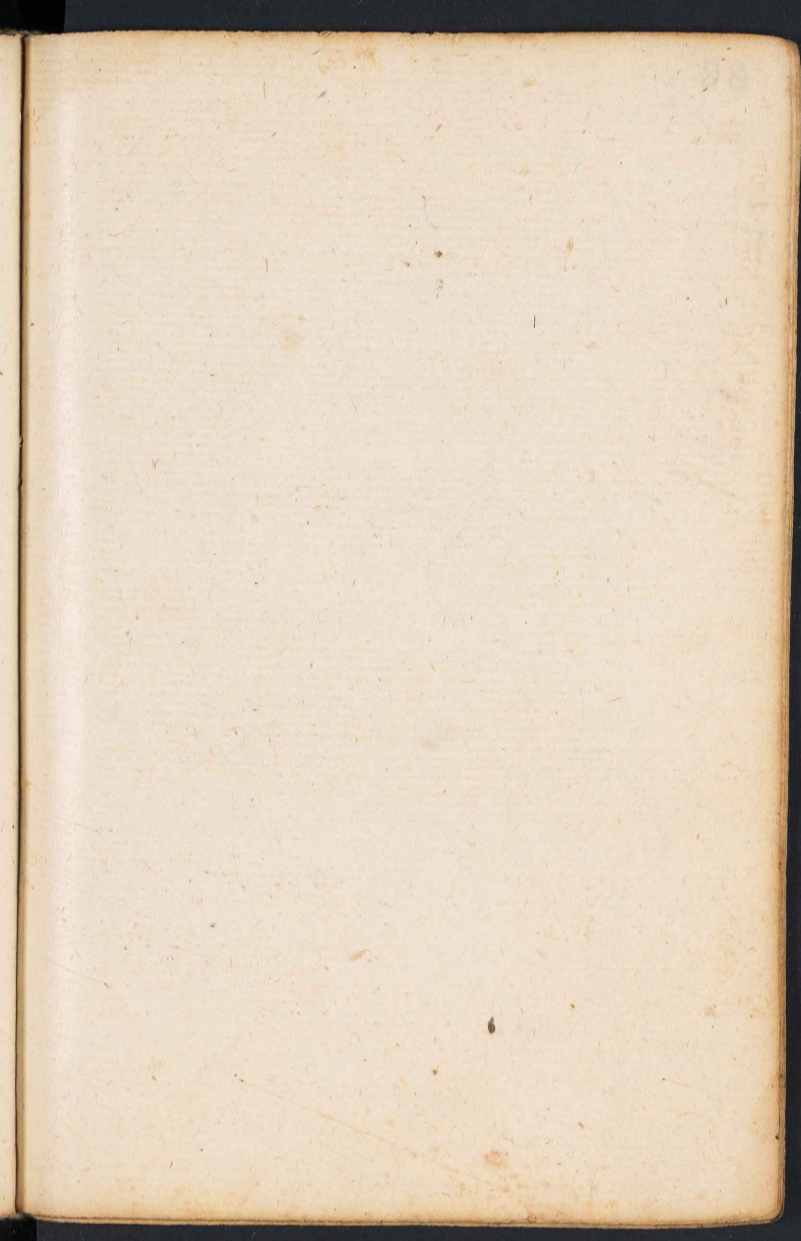
34

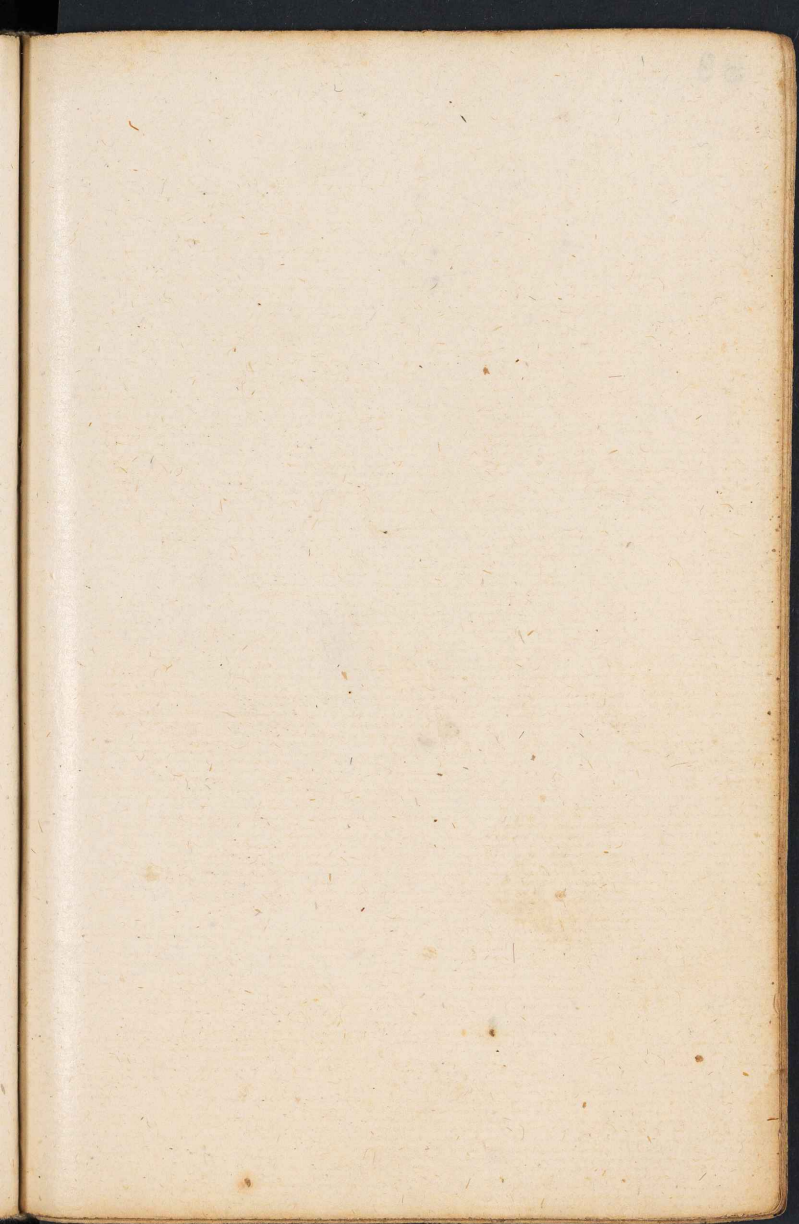




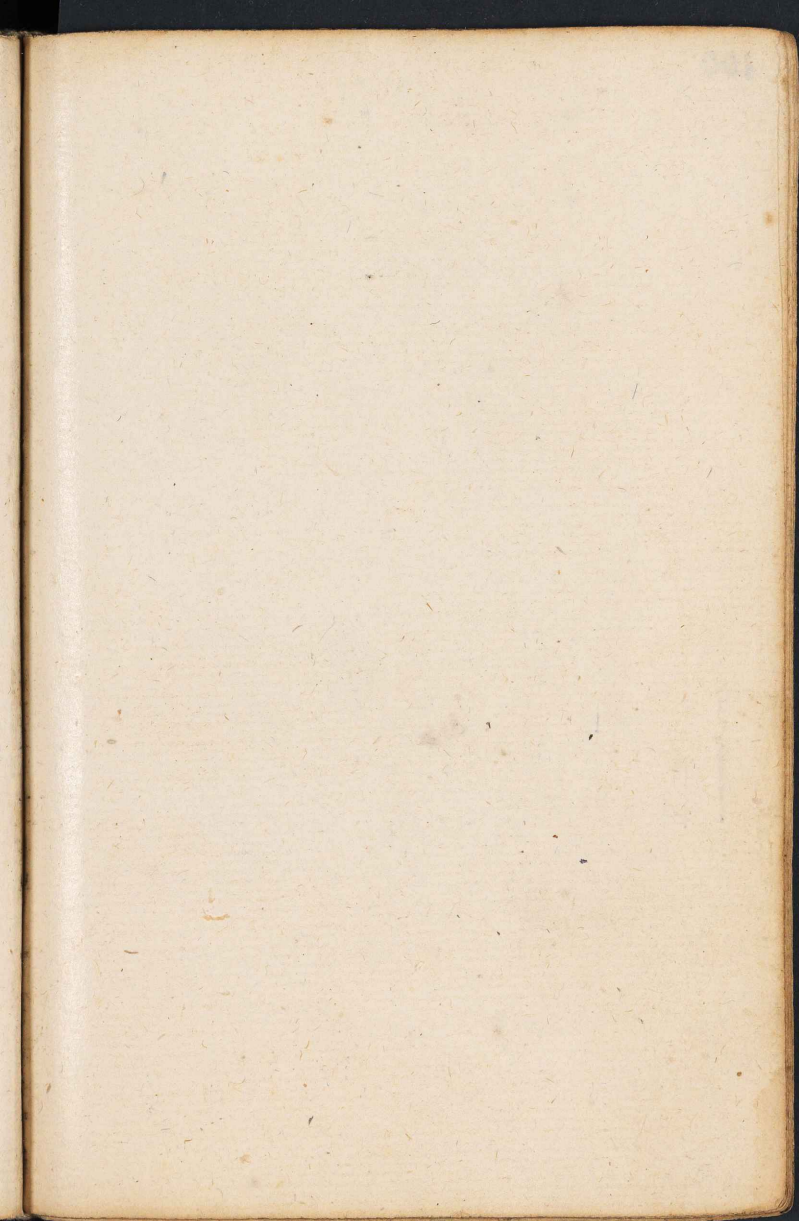


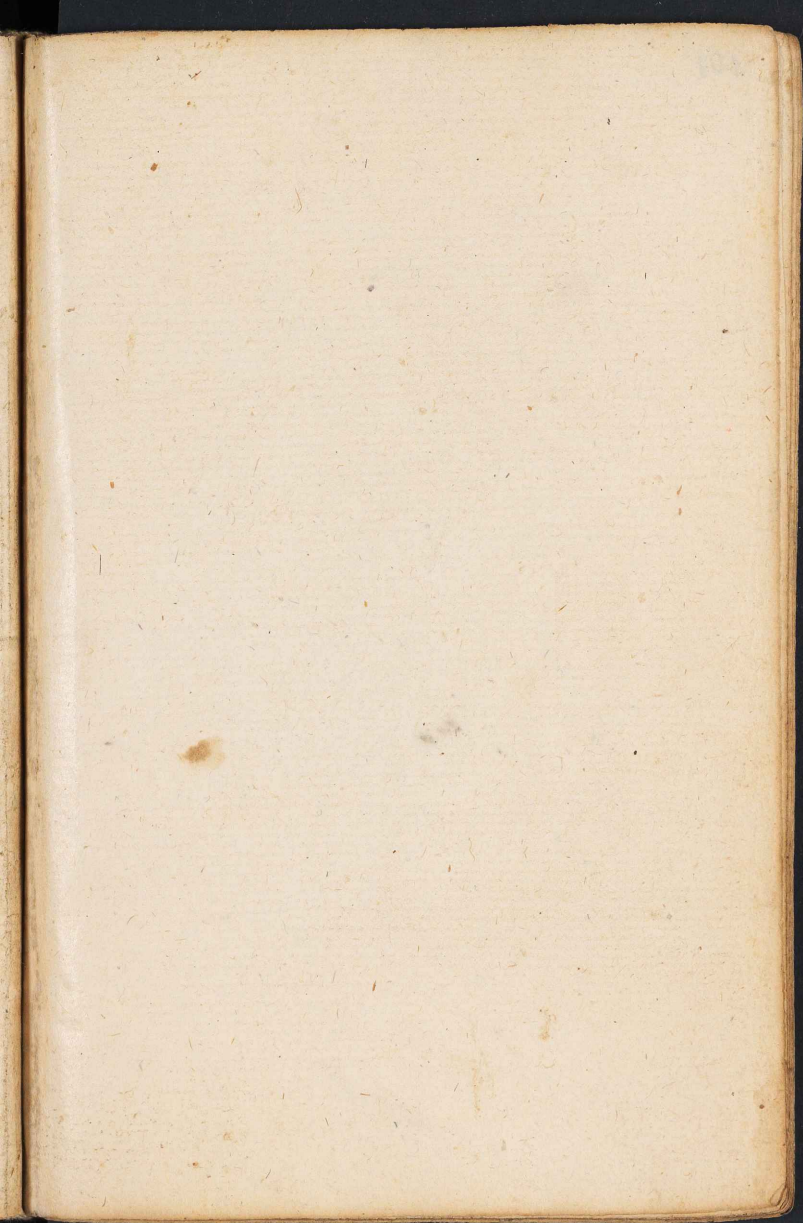






THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS





102

